

Distr.: General  
21 September 2018  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون  
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت  
إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية

## إعادة أو رد الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية

## تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير موجزا للأنشطة التي اضطلعت بها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وتيسير إعادتها إلى بلدانها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع، وذلك منذ التقرير السابق الذي قدم إلى الجمعية العامة بشأن هذا الموضوع في عام ٢٠١٥ (A/70/365). ويتضمن توصيات متعلقة بحماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية.



الرجاء إعادة استعمال الورق



## أولاً - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٠/٧٦، الذي طلبت فيه الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، بتقديم تقرير إلى الجمعية في دورتها الثالثة والسبعين عن تنفيذ القرار. ويتضمن التقرير معلومات عن الأنشطة المضطلع بها بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٨.

## ثانياً - التصديق على الاتفاقية بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد

### وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة

٢ - منذ عام ٢٠١٥، أصبح كل من إثيوبيا، والإمارات العربية المتحدة، وبنين، وبوتسوانا، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وجيبوتي، وغانا، وموناكو أطرافاً في الاتفاقية بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة (اتفاقية عام ١٩٧٠)، ليصل بذلك عدد الدول الأطراف إلى ١٣٧.

٣ - وعلاوة على ذلك، فمنذ عام ٢٠١٢، أصبح كل من البوسنة والهرسك وبوتسوانا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجنوب أفريقيا والجمهورية العربية السورية وتونس أطرافاً في اتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص المتعلقة بالممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة، التي اعتمدها المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص في عام ١٩٩٥، ليصل عدد الدول الأطراف إلى ٤٣.

## ثالثاً - الاجتماعات النظامية

٤ - عقدت الدورة الثالثة للجنة الفرعية لاجتماع الدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٧٠ بشأن الوسائل التي تستخدم لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ في مقر اليونسكو. وفي تلك الدورة، نظرت اللجنة الفرعية في التقارير الوطنية المقدمة من الدول الأعضاء بشأن التدابير المتخذة لتطبيق الاتفاقية، وطلبت إلى الأمانة أن تقدم صيغة محدثة من الاستبيان المتعلق بالتقارير الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت اللجنة مقترحات من أجل تنفيذ خريطة طريق للوفاء بمهام اللجنة الفرعية، على النحو الذي سبق أن اعتمد خلال دورتها الاستثنائية المعقودة في ١٨ أيار/مايو ٢٠١٥. واعتمدت قرارات محددة تناولت مختلف أنشطة التنفيذ المخصصة لتعزيز الاتفاقية، التي تتراوح بين تنظيم حلقات عمل لبناء القدرات وإطلاق المبادرات الرامية إلى إذكاء الوعي<sup>(١)</sup>.

٥ - وعقدت الدورة الرابعة للجنة الفرعية في مقر اليونسكو في باريس في الفترة من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وفي اجتماعهم المشترك، كرر رؤساء اتفاقيات اليونسكو المتعلقة بالثقافة الدعوة إلى تشجيع تبادل المعلومات والتآزر بين المعاهدات. وقدمت الأمانة "خطة العمل الموحدة من أجل إعادة الممتلكات الثقافية وردها"، وأكدت على أن الوثيقة أداة إرشادية تحت تصرف الدول

(١) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، الوثيقة C70/15/3.SC/Decisions متاحة من الرابط

[www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/3SC\\_List\\_of\\_Decisions\\_EN.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/3SC_List_of_Decisions_EN.pdf)

الأعضاء. وعلاوة على ذلك، تمت مناقشة العديد من المواضيع الأخرى، بما في ذلك عمليات بيع الممتلكات الثقافية عبر الإنترنت، والاتجار غير المشروع بالتراث الوثائقي، واسترداد الأشياء الخاصة بالطوقس ورفات الموتى<sup>(٢)</sup>.

٦ - وعقدت الدورة العشرية للجنة الدولية الحكومية لتعزيز إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلادها الأصلية أو ردها في حالة الاستيلاء غير المشروع في مقر اليونسكو في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦. وفيما يتعلق بالقضية الوحيدة المعلقة المعروضة على اللجنة بشأن تماثيل معهد البارثينون، أقرت اللجنة طلب اليونان البدء في إجراءات الوساطة ورفضت المملكة المتحدة قبول هذا الطلب. ورحبت اللجنة بإنشاء قاعدة بيانات ArThemis بشأن القضايا المتعلقة بإعادة ورد الممتلكات الثقافية<sup>(٣)</sup>.

٧ - وعُقد الاجتماع الرابع للدول الأطراف في اتفاقية عام ١٩٧٠ في ١٥ و ١٦ أيار/مايو ٢٠١٧ في مقر اليونسكو. وفي إطار متابعة النتائج التي توصلت إليها دائرة الرقابة الداخلية فيما يتعلق بتقييم عمل اليونسكو في مجال وضع المعايير في قطاع الثقافة (انظر اتفاقية عام ١٩٧٠، الجزء الثاني)، ناقشت الدول الأطراف كذلك التوصيات المتعلقة ببناء القدرات وإذكاء الوعي والتعاون الدولي والحوار والشراكات والإبلاغ الدوري وتحديد التحديات الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، ناقشت الدول الأطراف أهمية قرارات مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) و ٢٣٤٧ (٢٠١٧) وأبرزت أهمية تقديم المعلومات بانتظام عن تنفيذها لهذه القرارات، وكذلك أي معلومات بشأن القطع الأثرية المضبوطة داخل أراضي تلك الدول والتي منشؤها أفغانستان، أو الجمهورية العربية السورية، أو العراق، أو ليبيا، أو مالي، أو اليمن. ورحبت الدول الأطراف أيضا بالاستبيان الجديد للفترة المشمولة بتقرير عام ٢٠١٩، بالإضافة إلى الموافقة على ميزانية صندوق اتفاقية عام ١٩٧٠<sup>(٤)</sup>.

٨ - وناقشت اللجنة الفرعية خلال دورتها الخامسة، المعقودة في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيار/مايو ٢٠١٧، أهمية أنشطة التثقيف والتوعية بشأن الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. ومن خلال تشجيع تطوير خيارات التعلم الإلكتروني وأشرطة الفيديو الإعلامية على الإنترنت بشأن التدابير الوقائية، رحبت اللجنة بإنشاء مشروع التوأمة والتواصل بين الجامعات بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية واعتبرت المشروع طريقة مناسبة لتعزيز وتطوير أدوات تثقيفية متعلقة بمكافحة الاتجار غير المشروع. وعلاوة على ذلك، بالنظر إلى الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لاتفاقية عام ١٩٧٠ في عام ٢٠٢٠، طلبت اللجنة وضع استبيان لتحديد التدابير المحتملة لتعزيز تنفيذ الاتفاقية وكفاءتها وإبرازها من جميع جوانبها - القانونية والسياسية والهيكلية - بما في ذلك إيجاد فرصة لوضع قائمة بالممارسات الجيدة. وعلاوة على ذلك، رحبت اللجنة بالاقترح الداعي إلى استحداث أداة إلكترونية للاضطلاع بعملية الإبلاغ الدوري<sup>(٥)</sup> لرصد تنفيذ اتفاقية عام ١٩٧٠.

(٢) اليونسكو، الوثيقة C70/16/4.SC/Decisions، متاحة من الرابط [www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/Final\\_Decision\\_4SC.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/Final_Decision_4SC.pdf)

(٣) اليونسكو، الوثيقة ICPRCP/16/20.COM/Decisions متاحة من الرابط [www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/ICPRCP\\_final\\_01.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/ICPRCP_final_01.pdf)

(٤) اليونسكو، الوثيقة C70/16/4.SC/Decisions.

(٥) اليونسكو، الوثيقة C70/17/5.SC/Decisions.REV، متاحة من الرابط [www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/images/5SC\\_FINAL\\_EN\\_REV.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/images/5SC_FINAL_EN_REV.pdf)

٩ - وعقدت الدورة السادسة للجنة الفرعية في ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو ٢٠١٨ في مقر اليونسكو. وخلال هذه الجلسة، ركزت المناقشات على ردود الدول الأطراف على الاستبيان فيما يتعلق بوسائل النهوض بتنفيذ اتفاقية ١٩٧٠ وكفاءتها وتعزيزها. وفي هذه المناسبة، شددت الدول الأعضاء على الحاجة إلى تعزيز الصلة بين اللجنة الفرعية واللجنة الدولية الحكومية. وعلاوة على ذلك، رحبت اللجنة بممثلين من الجمهورية العربية السورية والعراق وليبيا واليمن لمناقشة التحديات والمخاطر الحالية المتعلقة بحماية التراث الثقافي. كما كانت اللجنة منبرا للتبادل المثمر للممارسات الجيدة. وقدمت أرمينيا وجمهورية فنزويلا البوليفارية والسويد، والمكسيك ملفات في هذا الصدد إلى اللجنة.

١٠ - وعُقدت الدورة الحادية والعشرون للجنة الدولية الحكومية يومي ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠١٨ في مقر اليونسكو. وعرضت قضية جديدة على اللجنة بشأن "جمجمة بروكن هيل" (زامبيا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)، بالإضافة إلى قضية تماثيل البارثينون (اليونان والمملكة المتحدة). وفي كلتا الحالتين، شجعت اللجنة الطرفين المعنيين على التوصل إلى حل مقبول لكليهما، كما طلبت اللجنة تخصيص يوم واحد لعقد منتدى لإجراء مناقشات بشأن إعادة الممتلكات الثقافية وردّها، وإنشاء فريق عامل لتنقيح النظام الداخلي للجنة الدولية الحكومية، التي ستجتمع في أيار/مايو ٢٠١٩.

## رابعا - الأدوات القانونية والعملية

١١ - ركزت الأدوات القانونية والعملية التي طورتها اليونسكو وشركاؤها على تسهيل تنفيذ اتفاقية عام ١٩٧٠ وتحسينها وزيادة الوعي بها وركزت اللجنة الدولية الحكومية بشكل خاص على الأنشطة وحلقات العمل المتعلقة ببناء القدرات.

### قاعدة بيانات اليونسكو الخاصة بقوانين التراث الثقافي الوطنية

١٢ - تحتوي قاعدة البيانات حالياً على ٢ ٩١٤ صكاً معيارياً للتراث الثقافي الوطني من ١٨٩ بلداً. ووفقاً للإحصائيات، تولد الصفحة ٤ ٧٠٠ نتيجة بحث في المتوسط وما مجموعه ٨١٣ ٠٠٠ مرة من مرات الطباعة شهرياً. وأعدت الأمانة أيضاً كتيباً جديداً مؤخراً مخصصاً لقاعدة البيانات ومتاحاً باللغات الرسمية الست لليونسكو. بيد أن هناك حاجة إلى دعم إضافي لضمان استدامة قاعدة البيانات.

### قاعدة بيانات Arthemis بشأن تسوية المنازعات المتعلقة بالتراث الثقافي

١٣ - في آذار/مارس ٢٠١٨، وقعت اليونسكو اتفاقية شراكة مع مركز قانون الفن في جامعة جنيف لتطوير قاعدة بيانات ArThemis، التي ستضم سجلات لقضايا متعلقة بإعادة ورد الممتلكات تم حلها دون تقاضي. وستكون قاعدة بيانات ArThemis متاحة للجمهور بشكل مفتوح.

### التنبهات الشبكية في حالة سرقة الممتلكات الثقافية

١٤ - تتلقى اليونسكو طلبات دورية من الدول لنشر تنبيهات دولية عبر الإنترنت بشأن الممتلكات الثقافية المسروقة، ومن ثم المساهمة في جهود التوعية والتعاون على الصعيد الدولي بهدف تسهيل استعادة الأشياء من خلال "تنبيهات السرقة". وتُرسل هذه التنبيهات إلى الشركاء والدول الأعضاء الأخرى وتُشعر على الموقع الشبكي لاتفاقية عام ١٩٧٠. وبالإضافة إلى ذلك، تقوم اليونسكو على الفور بتنبيه المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) وغيرها من وحدات الشرطة المتخصصة ذات الصلة والجمارك وأهم الجهات العاملة في سوق التحف الفنية.

١٥ - وفي الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ إلى أيار/مايو ٢٠١٨، تلقت اليونيسكو ٢٣ تنبيهاً من اليونان و ٦ تنبيهاً من بوليفيا و ٤ تنبيهاً من بيرو و ٣ تنبيهاً من إكوادور وتنبيهاً من بوركينا فاسو وتنبيهاً من شيلي وتنبيهاً من الجمهورية العربية السورية، ليصل العدد الإجمالي للسراقات المبلغ عنها على الموقع الشبكي لاتفاقية عام ١٩٧٠ إلى ٣٩.

## خامسا - أنشطة للتوعية

### توفير دورات تدريبية لمنع الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية

١٦ - تضافرت جهود اليونيسكو مع قطاع السياحة لإذكاء الوعي لدى المسافرين والجمهور عامة بأهمية السياحة المستدامة والحاجة إلى حماية التراث الثقافي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، نشرت شركة السفر Lonely Planet France<sup>(٦)</sup> نصاً على موقعها على الإنترنت يحذر السياح من مخاطر الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية. وأدرجت مقالة في النسخ الورقية لأدلة سفر البلدان التي تتعرض فيها المتعلقات الثقافية المنقولة للخطر بشكل خاص.

١٧ - وأنتجت اليونيسكو ١٣ مقطع فيديو للتوعية بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية تسلط الضوء على مختلف البلدان والمناطق في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك شرق أفريقيا وغرب أفريقيا وآسيا وجنوب شرق آسيا وأوروبا ومنطقة البحر الكاريبي، وسيجري بثها على الموقع الشبكي لليونسكو. وتم نشر عدد من مقاطع الفيديو في المطارات ومراكز السفر حول العالم.

١٨ - وفي إطار متابعة الحملة التي أطلقت بالاشتراك مع لجنة كولبرت، أطلقت اليونيسكو حملة مشتركة جديدة في تموز/يوليه ٢٠١٦ على شبكات التواصل الاجتماعي وفي الأماكن العامة في مدريد وبرشلونة وفالنسيا، بإسبانيا، لزيادة الوعي بقيمة التراث والإبداع. ونظراً لذيوع الحملة، فقد تم تنفيذ المبادرة في الأرجنتين وبالتشاور مع لجنة كولبرت، ويجري العمل على تطوير المبادرة لتشمل أوروبا الشرقية وآسيا وأمريكا اللاتينية وأفريقيا والدول العربية.

١٩ - وفي إطار الاتفاقية التي تم توقيعها مع مؤسسة التراث الثقافي البروسي في أيار/مايو ٢٠١٥<sup>(٧)</sup>، أطلقت اليونيسكو حملة توعية في المتاحف الوطنية في برلين، بما في ذلك متحف بيرغامون، فيما يتعلق بمكافحة الاتجار غير المشروع في المصنوعات اليدوية الآتية من العراق والجمهورية العربية السورية. وتركز الحملة على نشر مواد لتوعية الجمهور.

٢٠ - ووضعت خطة التوأمة والتواصل بين الجامعات والخبراء والمؤسسات ذات الخبرة بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية.

### الحملة الإقليمية لمنع الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية

٢١ - نظمت حملة إقليمية للتوعية في الجزائر وتونس والمغرب وموريتانيا، بتمويل من الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي. وبالإضافة إلى إنتاج وسائل إعلامية (الملصقات والبطاقات البريدية والبطاقات

(٦) انظر [www.lonelyplanet.fr/article/nemportez-pas-le-patrimoine-des-autres-dans-vos-bagages-I](http://www.lonelyplanet.fr/article/nemportez-pas-le-patrimoine-des-autres-dans-vos-bagages-I).

(٧) انظر [www.preussischer-kulturbesitz.de/en.html](http://www.preussischer-kulturbesitz.de/en.html).

اللاصقة)، تم إنتاج شريط فيديو مكرس لمكافحة الاتجار في منطقة المغرب العربي لتوعية المجتمعات المحلية. وفيما يتعلق بالأطفال، تم أيضاً نشر عدة رسوم بشأن التراث وتكييفها حسب احتياجات كل بلد من البلدان الأربعة.

٢٢ - ويجري حالياً في أمريكا الوسطى تنفيذ مشروع تموله الوكالة الإسبانية للتعاون الإنمائي الدولي، يتضمن حملة شاملة للتوعية العامة<sup>(٨)</sup> وإنتاج وتوزيع المواد من خلال وسائط مختلفة (الوسائط السمعية البصرية والإذاعة والصحافة). وتنظم أيضاً حلقات دراسية لتوعية الطلاب في الجامعات بمسألة الاتجار بالمتلكات الثقافية.

### الأنشطة التثقيفية والمتصلة بالشباب

٢٣ - بغية التشجيع على إدراج هذا الموضوع في التعليم النظامي وغير النظامي، أعدت الأمانة مجموعات من الأدوات للطلاب والمعلمين مثل مجموعة "التراث الثقافي في صندوق" في منغوليا<sup>(٩)</sup>. وتضمنت مجموعة الأدوات هذه نماذج لقطع أثرية وصوراً وألعاباً ومواداً متعددة الوسائط لتثقيف الأطفال بشأن التراث الثقافي بطريقة تفاعلية وتربوية ومسلية، بالإضافة إلى إرشادات للمعلمين تضمنت معلومات تاريخية وثقافية عن مواضيع مختارة.

٢٤ - ولتسليط الضوء على ما تم من نجاح في إعادة القطع الأثرية المنهوبة إلى العراق، قام مكتب اليونسكو ببغداد، بالتعاون الوثيق مع الهيئة العامة للآثار والتراث العراقية والمتحف الوطني العراقي، بإعداد سلسلة من المواد الإعلامية، تضمنت ملصقات وبطاقات بريدية ومنشورات. وتعرض المواد قطعاً أثرية شهيرة تمت سرقتها وإعادةها إلى العراق وتسليط الضوء على أهمية كل قطعة وظروف ردها. وقامت وزارة الخارجية في النرويج بتمويل هذا النشاط.

٢٥ - وأنتج مكتب اليونسكو في بغداد أيضاً مقاطع تلفزيونية حظيت برد فعل واسع النطاق من المجتمع العراقي. كما تم إنتاج محتوى مقاطع الفيديو في شكل كتاب كوميدي باللغة العربية لتوعية الشباب بأهمية حماية التراث ومنع الاتجار غير المشروع<sup>(١٠)</sup>.

٢٦ - ومن أجل رفع مستوى الوعي لدى الأطفال في العراق بأهمية حماية التراث الثقافي والحاجة إلى مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتلكات الثقافية، تم تطوير لعبتين لتطبيقات الهواتف المحمولة على أساس شخصية "سرمد المغامر" بدعم مالي من النرويج وسويسرا. وأنتجت اللعبتان باللغتين العربية والإنكليزية، ويجري نشرهما في المدارس الابتدائية العراقية. وتم تنظيم "يوم ترفيهي للتراث الثقافي" في مخيم هرشم للمشردين داخلياً في أربيل في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، حيث تم توزيع اللعبة على التلاميذ. وشارك مئتان من أطفال المدارس الابتدائية في هذا اليوم الترفيهي. وتضمن البرنامج عرض أحد مقاطع الفيديو، تلت مناقشة تفاعلية مع الأطفال حول تراثهم، وما يعنيه لهم وكيف يمكنهم النهوض بحمايته.

(٨) انظر [www.youtube.com/watch?v=UVsvG0R0IX4](http://www.youtube.com/watch?v=UVsvG0R0IX4).

(٩) UNESCO, "Cultural heritage in a box", متاح على الموقع الشبكي [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/publications/cultural-heritage-in-a-box-mongolia](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/publications/cultural-heritage-in-a-box-mongolia).

(١٠) انظر [www.youtube.com/watch?time\\_continue=1&v=tU6mLmBeHW4](http://www.youtube.com/watch?time_continue=1&v=tU6mLmBeHW4).

٢٧ - واعتراضاً بأن النزاع المسلح يزيد من خطر السرقة والاتجار، أنتج مكتب اليونسكو في بيروت مقطع فيديو جديد في أيار/مايو ٢٠١٧، في إطار مشروع حماية التراث الثقافي السوري الذي يموله الاتحاد الأوروبي. وقد عرض في المطارات، ووكالات السفر والمتاحف<sup>(١١)</sup>.

### حملة متحدون مع التراث

٢٨ - أطلقت المديرية العامة لليونسكو حملة "متحدون مع التراث" (Unite4Heritage)<sup>(١٢)</sup> في آذار/مارس ٢٠١٥ في جامعة بغداد في العراق، من أجل الاحتفاء بالتراث الثقافي والتنوع الثقافي وحمايته في جميع أنحاء العالم، ومن أجل توعية الشباب بقيمة التراث الثقافي وضرورة حمايته<sup>(١٣)</sup>.

٢٩ - وجرى إنتاج ونشر مواد توعية بشأن أهمية حماية تراث العراق، وجرى نشر لقطة فيديو مدتها أربع دقائق على الإنترنت، تسلط الضوء على التنوع الثقافي للبلد وتراثه<sup>(١٤)</sup>، وذلك بفضل مساهمة الحكومة النرويجية.

٣٠ - وافُتتِح معروض بعنوان "تدمر في فيلا أوكامبو" "Palmira en Villa Ocampo" في ٢٧ نيسان/أبريل ٢٠١٦ في فيلا أوكامبو بالأرجنتين لنشر الوعي في أمريكا اللاتينية بشأن التدمير المتعمد للتراث الثقافي في الجمهورية العربية السورية، وذلك باستخدام المثال الرمزي لمدينة تدمر<sup>(١٥)</sup>.

٣١ - ونُظمت حفلتان موسيقيتان من جانب الأوركسترا الدولي للغناء الكورالي في باريس في يومي ٨ و ١٦ حزيران/يونيه ٢٠١٦، ووُزعت فيهما مواد للتوعية<sup>(١٦)</sup>.

٣٢ - ونظم مكتب اليونسكو في الدوحة حملة دولية بعنوان "أسبوع التراث اليمني - اتحاد المتاحف من أجل اليمن" في الفترة من ٢٤ إلى ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٦. وكان الهدف هو إذكاء الوعي لدى الجمهور عموماً بشأن الثروة التي يشكلها التراث الثقافي في اليمن، المهدد بالخطر بسبب النزاع.

٣٣ - وعُقدت حلقة عمل بشأن حملة "متحدون مع التراث" في ١٧ أيار/مايو ٢٠١٦ في سمرقند، أوزبكستان، لتوعية موظفي المتاحف في أوزبكستان بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية.

(١١) انظر [www.youtube.com/watch?v=J-WDjZvvyD4&t=26s](http://www.youtube.com/watch?v=J-WDjZvvyD4&t=26s).

(١٢) انظر: [www.youtube.com/watch?v=tatlK9hQAzo](http://www.youtube.com/watch?v=tatlK9hQAzo).

(١٣) انظر: [www.unite4heritage.org](http://www.unite4heritage.org).

(١٤) انظر: [www.youtube.com/watch?v=eGZ241XBIDY](http://www.youtube.com/watch?v=eGZ241XBIDY).

(١٥) "The lion of Al-side Palmyra (Syrian Arab Republic) in the heart of villa Ocampo", UNESCO، متاح على الرابط: [www.unesco.org/new/en/media-services/single-view/news/the\\_lion\\_of\\_al\\_side\\_palmyra\\_syria\\_in\\_the\\_heart\\_of\\_villa\\_oc/](http://www.unesco.org/new/en/media-services/single-view/news/the_lion_of_al_side_palmyra_syria_in_the_heart_of_villa_oc/)

(١٦) "Le Requiem de Dvořák, 8 et 16 juin 2016!", Chœur et Orchestre Philharmonique International، متاح على الرابط: [www.lechoeurpci.fr/actualites/le-requiem-de-dvorak/](http://www.lechoeurpci.fr/actualites/le-requiem-de-dvorak/); 28 Janvier 2016

٣٤ - وجرى إنتاج مقطع فيديو بعنوان "هل سمعتم عن تحف الدم؟" (Have you ever heard of blood antiquities)، جرى إنتاجه بالتعاون مع رابطة البحوث في الجرائم ضدّ الفن، باعتباره جزءاً من حملة "متحدون مع التراث" لدعم حلقة العمل التي عُقدت في بيروت في نيسان/أبريل ٢٠١٨، لمكافحة الاتجار غير المشروع بالآثار في المشرق<sup>(١٧)</sup>.

## سادسا - التدريب

٣٥ - واصلت اليونيسكو إجراء تدريب مكثف وبرامج لبناء القدرات في جميع مناطق العالم، ولا سيما في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وآسيا<sup>(١٨)</sup>. ويرد مزيد من التفاصيل عن هذه الأنشطة طوال الجزء المتبقي من التقرير.

## سابعا - التعاون الدولي

### التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية

٣٦ - ازداد تعاون اليونيسكو مع شركاء من قبيل المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، والإنتربول، ومنظمة الجمارك العالمية، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومجلس المتاحف الدولي. وتستند هذه الشراكات القوية إلى تكامل للأنشطة والخبرات في مجال الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وهي تمثل أمراً أساسياً لتعزيز رد الممتلكات الثقافية المسروقة و/أو المصدّرة بصورة غير مشروعة، وبناء القدرات، والاستعادة والترميم، وتقييم المعلومات ورصدها. وساعدت هذه الشراكات على تعزيز وتيسير إنشاء شبكات وطنية وإقليمية فيما بين وكالات إنفاذ القانون، الأمر الذي كفل بدوره تحسين تنفيذ اتفاقية عام ١٩٧٠ وتحسين مشاركة أصحاب المصلحة المعنيين عموماً في جميع الأنشطة والمبادرات المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية.

٣٧ - وفي ١ حزيران/يونيه ٢٠١٨، عقدت اليونيسكو مؤتمراً دولياً حول "تداول الممتلكات الثقافية والتراث المشترك" في مقر اليونيسكو. وضم هذا الاجتماع الرفيع المستوى مجموعة من الوزراء من الأردن، وألمانيا، وبنين، وبيرو، والسنغال، وغابون، وفرنسا، ولبنان، المسؤولين عن التراث الثقافي، وشمل الاجتماع ثلاث موائد مستديرة نوقشت فيها الأشكال الجديدة من التعاون، والاعتبارات الأخلاقية، ودور المتاحف فيما يتعلق بتداول الممتلكات الثقافية. وأتاح المؤتمر منبراً رئيسياً لصانعي القرار والمهنيين الثقافيين لتجديد النقاش حول التراث المشترك وتوليد زخم حاسم من أجل المستقبل. ودعا المشاركون اليونيسكو إلى مواصلة الاضطلاع بدور الميسّر في عملية إعادة الممتلكات الثقافية إلى بلدانها الأصلية.

(١٧) انظر: [www.youtube.com/watch?v=ZxeUN\\_B8AgA](http://www.youtube.com/watch?v=ZxeUN_B8AgA).

(١٨) UNESCO, "Capacity-building and workshops", متاح على الرابط: [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/capacity-building/](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/capacity-building/).

## التعاون مع الاتحاد الأوروبي

٣٨ - نظمت اليونسكو، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي وبدعم من حكومة الإقليم الفلامندي، اجتماعاً رفيع المستوى ومؤتمراً تقنياً في بروكسل في ٩ و ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، بهدف إبراز الصلات القائمة بين الثقافة والأمن الدولي وتشجيع تكاملهما في السياسات ذات الصلة<sup>(١٩)</sup>. وشددت المناسبة الرفيعة المستوى على أهمية الثقافة في حياة الأفراد المتأثرين بالنزاعات والأزمات الإنسانية، ودعم تطوير السياسات والأنشطة من أجل مراعاة الجوانب الثقافية وإمكانياتها في عمل القطاعات الإنسانية والأمنية على نحو أفضل.

٣٩ - وشرعت اليونسكو في آذار/مارس ٢٠١٧، بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي، في تنفيذ مشروع مدته عامين بعنوان ”إشراك سوق الفن الأوروبي في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية“<sup>(٢٠)</sup>. ويهدف هذا المشروع إلى إشراك أصحاب المصلحة في سوق الأعمال الفنية الأوروبي في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، مع التركيز بشكل خاص، على سبيل المثال لا الحصر، على القطع التي مصدرها بلدان تمر بحالة نزاع أو متأثرة بالكوارث الطبيعية. وبالإضافة إلى ذلك، من المتوقع أن يعزز المشروع ممارسة بذل العناية الواجبة في المعاملات التجارية الفنية الأوروبية، مع جعل أصحاب المصلحة المعنيين مدركين للآثار المختلفة للاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية. ومن المتوقع أيضاً أن يعزز قدرات الدول الأعضاء الـ ٢٨ في الاتحاد الأوروبي على حماية تراثها الثقافي على نحو يتسم بالكفاءة داخل حدودها وخارجها. وستكون إحدى نتائج هذا المشروع إعداد دورة إلكترونية مفتوحة حاشدة.

٤٠ - وتقوم اليونسكو بتنفيذ مشروع يموله الاتحاد الأوروبي بعنوان ”تدريب القضاة وقوات الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية“. والغرض من هذا المشروع هو تعزيز معرفة المشاركين بالصكوك والأدوات الدولية الرئيسية وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي على حماية التراث الثقافي داخل حدود الجماعة وخارجها.

٤١ - وتعاون اليونسكو والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص أيضاً بشكل وثيق مع المؤسسات الأوروبية بصفة استشارية على التحضير لمشروع للاتحاد الأوروبي بشأن شهادات الاستيراد المتعلقة بالمتعلقات الثقافية.

## التعاون مع سوق الأعمال الفنية

٤٢ - تواصل اليونسكو تشجيع التعاون البناء والفعال مع الجهات المعنية الرئيسية في سوق الأعمال الفنية فيما يتعلق بمكافحة الاتجار غير المشروع، لا سيما تنفيذ شروط بذل العناية الواجبة. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥، أطلقت اليونسكو، بالتعاون مع مجلس البيع الطوعي، مبادرة مشتركة لتعزيز تيقظ سوق الأعمال الفنية فيما يتعلق بمنشأ المتعلقات الثقافية، مع إيلاء اهتمام خاص للقطع الأثرية القادمة من العراق والجمهورية العربية السورية<sup>(٢١)</sup>.

(١٩) انظر: UNESCO, “Cultural diversity under attack: protecting heritage for peace” متاح على الرابط: <https://en.unesco.org/cultural-diversity-under-attack-2016>.

(٢٠) الرابط: UNESCO, “Engaging the European art market in the fight against the illicit trafficking of cultural property” متاح على [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/partnerships/european-union/du-diligence-in-the-art-market/](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/partnerships/european-union/du-diligence-in-the-art-market/).

(٢١) انظر [www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/MESSAGE\\_UNESCOCVV\\_FINAL.pdf](http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CLT/pdf/MESSAGE_UNESCOCVV_FINAL.pdf).

٤٣ - وفي ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٦، نظمت اليونسكو، بالشراكة مع مجلس البيع الطوعي، مائدة مستديرة لمدة يوم واحد، ركزت على سوق الأعمال الفنية ودوره المهم في مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، بعنوان "حركة الممتلكات الثقافية في عام ٢٠١٦: التنظيم والتعاون الدولي والاجتهاد المهني لحماية التراث الثقافي". وشارك في المؤتمر، الذي عُقد في مقر اليونسكو بباريس، المعنيون في سوق الأعمال الفنية، بمن في ذلك ممثلو دور المزادات ومنصات الإنترنت وممثلو المتاحف وخبراء التراث الثقافي والمنظمات الحكومية الدولية المتخصصة والمنظمات غير الحكومية وكذلك الدول الأعضاء.

٤٤ - وفي ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧، شاركت اليونسكو في مناسبة نظمتها رابطة سوق الفن "Marché de l'art" التابعة لمدرسة اللوفر "École du Louvre" في فرنسا كي تقدم إلى الأكاديميين عرضاً للإطار القانوني الدولي الذي ينظم حماية الممتلكات الثقافية وواجبات المهنيين في سوق الفن من حيث التحقق من منشأ الممتلكات الثقافية في المعاملات التجارية<sup>(٢٢)</sup>.

٤٥ - وشاركت اليونسكو في مناسبة بشأن موضوع "الشفافية والمعلومات" في المعرض الأوروبي للفنون الجميلة، الذي عُقد في ٧ آذار/مارس ٢٠١٨ في ماستريخت في هولندا، لدراسة القضايا المتعلقة بالتحقق من أصل القطع الأثرية، وتطور مفهوم بذل العناية الواجبة وكذلك مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية.

## ثامنا - أنشطة الطوارئ

### قرارات مجلس الأمن

٤٦ - بعد اتخاذ قرار مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥)، نظمت المديرية العامة لليونسكو اجتماعاً مصغراً رفيع المستوى في المقر في باريس يوم ١ نيسان/أبريل ٢٠١٥. وكان الهدف من الاجتماع هو تعزيز آليات التنسيق بين اليونسكو وشركائها وتحديد سبل التنفيذ الفعال للقرار ٢١٩٩ (٢٠١٥) بهدف مكافحة الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي العراقي والسوري بشكل أكثر فعالية.

٤٧ - ومن خلال مشاركة فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات التابع لمجلس الأمن، والإنتربول، ومنظمة الجمارك العالمية، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والمركز الدولي لدراسة حفظ وتجديد الممتلكات الثقافية، والمجلس الدولي للمعالم والمواقع الأثرية، ومجلس المتاحف الدولي، والاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات، ومجلس المحفوظات الدولي، جرى إعداد جدول زمني وخريطة طريق للإجراءات الدولية فيما بين هؤلاء الشركاء تركز على آليات تنسيق تبادل المعلومات والإجراءات المشتركة، وكذلك إنشاء شبكة تضم جهات تنسيق من كل منظمة تيسيراً لتبادل المعلومات وتعجيلاً بالاستجابة لحالات الطوارئ. وجرى الاتفاق أيضاً على مجموعة من المبادئ التوجيهية للدول فيما يتعلق باتخاذ تدابير وطنية فعالة لتنفيذ القرار ٢١٩٩ (٢٠١٥).

(٢٢) انظر: [www.youtube.com/watch?v=c79d-C\\_c3GE&t=6s](http://www.youtube.com/watch?v=c79d-C_c3GE&t=6s).

٤٨ - وفي ٥ أيار/مايو ٢٠١٥، أرسلت المديرية العامة لليونسكو إلى جميع الدول الأعضاء مجموعة المبادئ التوجيهية الإرشادية المذكورة أعلاه من أجل التنفيذ الفعال للفقرة ١٧ من القرار ٢١٩٩ (٢٠١٥) على الصعيد الوطني، ودعتها إلى إبلاغ اليونسكو بالتدابير المنفذة على الصعيد الوطني للامتثال للقرار ٢١٩٩ (٢٠١٥)<sup>(٢٣)</sup>.

٤٩ - وعملاً بقرار مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥)، أفادت اليونسكو بمعلومات حول الإجراءات التي اتخذتها الدول الأعضاء فيما يتعلق بتنفيذ القرار المذكور أعلاه بالاشتراك مع فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، إلى جانب توصيات تضمنت سلسلة من التدابير المضادة التي يتعين على الدول الأعضاء تنفيذها للحد من تمويل الإرهاب من خلال الاتجار بالممتلكات الثقافية. وأبلغت المديرية العامة لليونسكو الدول الأعضاء بهذه التوصيات في ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦<sup>(٢٤)</sup> وأهابت بها إلى إبلاغ اليونسكو بأي معلومات عن القطع الأثرية التي يجري ضبطها داخل أراضيها والتي مصدرها العراق و/أو الجمهورية العربية السورية.

٥٠ - ومن أجل كفالة التنفيذ الفعال للقرار ٢١٩٩ (٢٠١٥) على الصعيد الدولي، عقدت المديرية العامة، في ٢٦ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، اجتماعاً عبر الفيديو مع رؤساء الإنترنت، والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، ومنظمة الجمارك العالمية. وقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بمبادرة مماثلة في ٢٣ أيار/مايو ٢٠١٦ في مقره بفيينا. وجرى تنظيم جلسة تحاور بالفيديو مع الشركاء المذكورين أعلاه، ومع فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، في ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٧، لمواصلة متابعة تنفيذ قرارات مجلس الأمن من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع في مناطق النزاع ووضع إجراءات مشتركة في المستقبل.

٥١ - وفي نيسان/أبريل ٢٠١٦، نشر فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، بدعم من اليونسكو، وثيقتين تتعلقان بتنفيذ القرار ٢١٩٩ (٢٠١٥). ويوثق تقرير فريق الرصد (S/2016/213) التحديات الرئيسية التي تواجه تنفيذ القرار، بما في ذلك تحليل مفصل للاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية الثقافية. وتتضمن الوثيقة S/2016/210 توصيات فريق الرصد إلى مجلس الأمن من أجل المتابعة الفعالة على الصعيد الدولي.

٥٢ - وكانت جلسات التداول بالفيديو المذكورة أعلاه بمثابة متابعة للقرار ٢٢٥٣ (٢٠١٥) (الذي جرى اتخاذه في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥)، والذي يعتمد على القرار ٢١٩٩ (٢٠١٥)، ويبرز، من بين نقاط أخرى، أهمية إقامة علاقات قوية مع القطاع الخاص في مواجهة تمويل الإرهاب وغسل عائدات هذه الجريمة، فضلاً عن تعزيز عمليات بذل العناية الواجبة.

٥٣ - ويدعو مجلس الأمن في الفقرة ١٥ من القرار ٢٢٥٣ (٢٠١٥) الدول الأعضاء إلى اتخاذ التدابير اللازمة للوفاء بالتزاماتها بموجب الفقرة ١٢ من القرار ٢١٩٩ (٢٠١٥) والإبلاغ عن أشكال الحظر المفروضة على "الأثار". وأرسلت المديرية العامة أربع رسائل تعميمية تدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز

(٢٣) اليونسكو، رسالة تعميمية رقم ٤١١٥، بشأن قرار مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥)، مؤرخة ٥ أيار/مايو ٢٠١٥. متاحة على الرابط: <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002329/232934E.pdf>.

(٢٤) اليونسكو، رسالة تعميمية رقم ٤١٤٤، بشأن قرار مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥)، مؤرخة ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦. متاحة على الرابط: <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002432/243249e.pdf>.

تبادل المعلومات بشأن التدابير المعتمدة على الصعيد الوطني في هذا الصدد<sup>(٢٥)</sup>. وتضمنت الرسالة الأخيرة، المؤرخة ١٨ أيار/مايو ٢٠١٦، أداة إبلاغ أعدتها اليونسكو بالتشاور مع فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات، تهدف إلى جمع المعلومات حول القطع الأثرية العراقية والليبية والسورية واليمنية التي يجري ضبطها لتسهيل عودتها الآمنة في نهاية المطاف إلى بلدانها الأصلية، بما يتفق مع روح الفقرة ١٧ من القرار ٢١٩٩ (٢٠١٥).

٥٤ - وبناءً على المعلومات الواردة في تقرير اليونسكو حول تنفيذ القرار ٢١٩٩ (٢٠١٥)، قدم فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات في ١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧ توصياته إلى مجلس الأمن. وتبرز التوصيات التعاون القوي بين فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات واليونسكو، وتؤكد في الوقت نفسه على أهمية قيام الدول الأعضاء في اليونسكو بتقديم المعلومات المتعلقة بأنشطتها الوطنية لتنفيذ قرارات مجلس الأمن (انظر S/2017/35). وتشمل المسائل الرئيسية المشار إليها في التقرير القطع الأثرية المصادرة، والقطع الأثرية المزيفة، وعدد القضايا الجنائية، والتدابير التي اعتمدها الدول الأعضاء، ومسارات التهريب، ومقترحات لتعزيز تنفيذ القرارين ٢١٩٩ (٢٠١٥) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥).

٥٥ - وفي ٢٤ آذار/مارس ٢٠١٧، اتخذ مجلس الأمن بالإجماع القرار رقم ٢٣٤٧ (٢٠١٧) بشأن حماية التراث الثقافي في حالة نشوب نزاع مسلح وشدد في هذا الصدد على الدور المركزي لليونسكو ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والانتربول، في منع ومكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. ويشجع المجلس في القرار على التعاون الثنائي والإقليمي والدولي، وعلى وجه التحديد في الاستجابات المتعلقة بمنع الجريمة والعدالة الجنائية، بسبل من بينها التحقيق والتعاون عبر الحدود وتبادل المعلومات، فضلاً عن إدراج حماية التراث الثقافي في ولاية عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، حسب الاقتضاء. وعلاوة على ذلك، يشجع القرار الدول الأعضاء على النظر في اعتماد سلسلة من التدابير بهدف منع الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح.

٥٦ - واستجابة للقرار المذكور أعلاه، كتبت المديرية العامة لليونسكو إلى الدول الأعضاء في ٩ حزيران/يونيه ٢٠١٧، طالبة منها تقديم تقاريرها حول الإجراءات المتخذة على الصعيد الوطني لتنفيذ أحكام القرار ٢٣٤٧ (٢٠١٧).

٥٧ - وبناءً على المعلومات الواردة في التقارير الـ ٣٢ التي أحالتها الدول الأعضاء، قامت اليونسكو بتنسيق صياغة تقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٣٤٧ (٢٠١٧) (انظر S/2017/969) بالتعاون مع فريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة. ويركز التقرير على الأنشطة التي اضطلعت بها الدول الأعضاء وكذلك الإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص ومجلس المتاحف الدولي لمكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في سياق تنفيذ القرار ٢٣٤٧ (٢٠١٧) على الصعيدين الوطني والدولي.

٥٨ - وقدم الأمين العام تقريره إلى مجلس الأمن في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧. كما ألفت المديرية العامة لليونسكو كلمة أمام مجلس الأمن بشأن التقرير، فأكدت من جديد تصميم اليونسكو على تنفيذ

(٢٥) اليونسكو، رسائل تجميعية رقم ٤١٠٠ (٦ آذار/مارس ٢٠١٥) و ٤١١٥ (٥ أيار/مايو ٢٠١٥) و ٤١٤٤ (١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦) و ٤١٥٦ (١٨ أيار/مايو ٢٠١٦)، بشأن قرار مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥). متاحة تباعاً على الروابط التالية:  
<http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002329/232934e.pdf> <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002321/232164e.pdf>  
<http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002448/244857e.pdf> <http://unesdoc.unesco.org/images/0024/002432/243249e.pdf>

القرار، بالتعاون مع شركائها، بالاستناد إلى الدور الهام للثقافة والتراث في الحوار والمصالحة في عمليات بناء السلام.

### الإجراءات الطارئة في مناطق النزاع

٥٩ - بالإضافة إلى الاضطلاع بأنشطة متابعة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، تواصل اليونسكو تنفيذ العديد من الإجراءات الطارئة، ولا سيما في أفغانستان، والجمهورية العربية السورية، والعراق، وليبيا، ومالي، واليمن - وهي بلدان تحتاج إلى استجابات محددة من أجل المكافحة الفعالة للاتجار غير المشروع بمتلكاتها الثقافية.

٦٠ - وعقب اعتماد استراتيجية تعزيز إجراءات اليونسكو لحماية الثقافة وتشجيع التعددية الثقافية في حالات النزاع المسلح<sup>(٢٦)</sup> في الدورة الثامنة والثلاثين للمؤتمر العام لليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، عقدت اليونسكو سلسلة من حلقات العمل لبناء القدرات، بالتعاون مع جهات منها الإنتربول ومنظمة الجمارك العالمية والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص. وكان الهدف هو تدريب المهنيين المتخصصين في مجال التراث الثقافي، وسلطات إنفاذ القانون، وموظفي الجمارك من البلدان المتضررة من حالات النزاع، وكذلك من البلدان المجاورة<sup>(٢٧)</sup>.

٦١ - وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، نظمت البعثتان الدائمتان للأردن وإيطاليا لدى الأمم المتحدة مبادرة "حماية التراث الثقافي - ضرورة حتمية للإنسانية: العمل معا ضد تدمير الممتلكات الثقافية والاتجار بها على يد الجماعات الإرهابية وجماعات الجريمة المنظمة" وذلك، بدعم من اليونسكو والإنتربول والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة. وتم في إطار اجتماع وزاري عرض المبادرة، مع الإشارة إلى الصكوك الدولية القائمة، بما في ذلك اتفاقيات اليونسكو ذات الصلة، والتأكيد على ضرورة زيادة فعاليتها.

٦٢ - وفي عام ٢٠١٦، وفي إطار متابعة الاجتماع الوزاري، اشتركت البعثتان الدائمتان للأردن وإيطاليا لدى الأمم المتحدة مع اليونسكو والإنتربول والمكتب المعني بالمخدرات والجريمة في تنظيم ثلاثة اجتماعات للخبراء هي:

- ٢ آذار/مارس ٢٠١٦<sup>(٢٨)</sup>: "أسواق الممتلكات الثقافية المتجر بها بصورة غير مشروعة وتصديرها ووجهتها"
- ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٦<sup>(٢٩)</sup>: "الاتجار بالممتلكات الثقافية المصدرة بصورة غير مشروعة ونقلها"

(٢٦) انظر [https://en.unesco.org/system/files/unesco\\_clt\\_strategy\\_en.pdf](https://en.unesco.org/system/files/unesco_clt_strategy_en.pdf).

(٢٧) انظر [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-) و [www.unesco.org/new/en/safeguarding-syrian-cultural-heritage/](http://www.unesco.org/new/en/safeguarding-syrian-cultural-heritage/) و [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-traffic-of-cultural-property/emergency-actions/iraq/](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-traffic-of-cultural-property/emergency-actions/iraq/).

(٢٨) UNESCO, "Addressing the illicit trafficking of cultural property at the end of the market chain", available at [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-traffic-of-cultural-property/meetings/un-march-meeting/](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-traffic-of-cultural-property/meetings/un-march-meeting/).

(٢٩) UNESCO, "Curbing the illicit trafficking of cultural property: focusing on countries of transition and the application of criminal justice", available at [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-traffic-of-cultural-property/meetings/un-april-meeting/](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-traffic-of-cultural-property/meetings/un-april-meeting/).

• ٢٧ أيار/مايو ٢٠١٦: (٣٠) "تدمير التراث الثقافي والاتجار بالمتعلقات الثقافية ونقلها بصورة غير مشروعة - بلدان المصدر"

٦٣ - وشملت نتائج هذه الاجتماعات: إصدار توصيات بشأن بذل العناية الواجبة في البحث عن مصدر المتعلقات الثقافية، وتعزيز مراقبة الحدود، وتدريب أفراد الشرطة وموظفي الجمارك، والتوعية في أوساط المجتمعات المحلية وسوق الأعمال الفنية، واعتماد جزاءات إدارية، فضلاً عن اتخاذ تدابير وقائية في مجال مكافحة الاتجار بالمتعلقات الثقافية.

٦٤ - وكحدث ختامي لهذه السلسلة من المبادرات، نظم اجتماع رفيع المستوى في ٢٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦ في سياق الدورة الحادية والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة. ونتج عنه تجديد التزام المجتمع الدولي بتقاسم المسؤولية وتوسيع نطاق التدابير الرامية إلى التصدي للهجمات المضادة الموجهة إلى الثقافة من خلال الجمع بين الجهود الرامية إلى حماية التراث الثقافي والتثقيف في مجال حقوق الإنسان.

٦٥ - ونظمت الإنترنتبول، بالتعاون مع اليونيسكو، اجتماعاً لمدة يومين بشأن منع تداول وبيع التحف العراقية والسورية المصدرة بصورة غير مشروعة في السوق الدولية ورد هذه التحف. وعقد الاجتماع بمكتب اليونيسكو في بيروت في ١٤ و ١٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦، بدعم من السفارة النرويجية؛ وكان الهدف منه هو تقييم تنفيذ قرار مجلس الأمن ٢١٩٩ بعد مرور عام على اتخاذه.

٦٦ - وفي ٣٠ و ٣١ آذار/مارس ٢٠١٧، شاركت المديرية العامة لليونسكو في اجتماع وزراء ثقافة مجموعة الدول السبع الذي نُظم في فلورنسا، إيطاليا بشأن "الثقافة كأداة للحوار بين الشعوب"، وخصص لحماية التراث الثقافي ومنع الاتجار غير المشروع. وكان الهدف من المؤتمر هو لفت الانتباه العالمي إلى الثقافة بوصفها قوة دافعة للإدماج وبناء السلام والتنمية المستدامة. وجدد ممثلو بلدان مجموعة السبع التأكيد في إعلان صدر في فلورنسا<sup>(٣١)</sup> على أهمية التعاون والعمل على الصعيد الدولي من أجل تعزيز حماية التراث الثقافي، بما في ذلك الدور القيادي لليونسكو في هذا الصدد.

٦٧ - ونظم المكتب الإقليمي لليونسكو في بيروت والإنترنتبول وسفارة النرويج في لبنان المؤتمر الثاني المعني بحماية التراث الثقافي في الشرق الأوسط<sup>(٣٢)</sup>، في ٥ و ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧ في بيروت. وكان الهدف من المؤتمر هو وضع إجراءات موحدة للجمارك وقوات الشرطة في مجال مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية في المنطقة، عملاً بالأحكام ذات الصلة من قرارات مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥) و ٢٢٥٣ (٢٠١٥) و ٢٣٤٧ (٢٠١٧).

٦٨ - ونظمت اليونيسكو في بيروت في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ٢٠١٨، مؤتمراً بعنوان "مكافحة الاتجار بالقطع الأثرية في المشرق: برنامج تدريبي للمتخصصين العاملين من أجل ردع نهب التحف والاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية". وكان الهدف من المؤتمر هو تعزيز قدرات وكالات إنفاذ

(٣٠) UNESCO, "Experts propose prevention, preparedness in fight against unprecedented cultural destruction and illegal trafficking", available at [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/meetings/un-may-meeting/](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/meetings/un-may-meeting/)

(٣١) انظر [www.beniculturali.it/mibac/multimedia/MiBAC/documents/1490881204940\\_DECLARATION-Dichiarazione.pdf](http://www.beniculturali.it/mibac/multimedia/MiBAC/documents/1490881204940_DECLARATION-Dichiarazione.pdf)

(٣٢) انظر <https://en.unesco.org/events/second-conference-protection-cultural-heritage-middle-east>

القانون في الجمهورية العربية السورية، والعراق، ولبنان، وليبيا، واليمن على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية. وقام صندوق الطوارئ للتراث التابع لليونسكو بتمويل هذا النشاط.

### حماية التراث في أفغانستان

٦٩ - في أفغانستان، وعقب اتفاق أبرم بين اليونسكو وإدارة الجمارك الأفغانية، قدمت اليونسكو الدعم المالي والتقني لتلك الإدارة من خلال تنظيم حلقة عمل لبناء القدرات بشأن منع الاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية والمتعلقات الثقافية لفائدة موظفي الجمارك. واستمر برنامج "تدريب المدربين" هذا ستة أسابيع في السنة على مدى ثلاث سنوات. ونتيجة لذلك، قام ستة مدربين سبق لهم الحصول على التدريب في أكاديمية الجمارك الوطنية الأفغانية بتدريب ٧٥٠ من موظفي الجمارك في جميع أنحاء أفغانستان<sup>(٣٣)</sup>. وواصلت الأكاديمية تنظيم هذا التدريب طوال عامي ٢٠١٦ و ٢٠١٧<sup>(٣٤)</sup>.

٧٠ - ونظم مركز الامتياز التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) في جبل طارق اجتماعا رفيع المستوى بشأن الحلول المتكاملة لحماية التراث الثقافي، وذلك بالتعاون مع مكتب اليونسكو في كابل. وعقد الاجتماع بجامعة جبل طارق في ١٧ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦. وكان الهدف من الاجتماع هو تقديم واجهة تطبيق مخصصة هي واجهة EPOCH التي صممها الأونكتاد وتركز على مكافحة الاتجار غير المشروع بالمتعلقات الثقافية، وسيجري إدماجها في نظام إدارة المخاطر الخاص بإدارة الجمارك الأفغانية. وكان الهدف أيضا هو مناقشة مشاركة اليونسكو والإنتربول والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص والشركاء الدوليين الآخرين في تصميم هذه المبادرة المبتكرة، التي يمكن أيضا تكييفها بحيث تناسب بلدانا أخرى (مثل الجمهورية العربية السورية) بما أن نظام إدارة المخاطر الخاص بإدارة الجمارك الأفغانية قد نفذ بالفعل في أكثر من ٩٠ دولة.

### حماية التراث في العراق

٧١ - تضرع اليونسكو بدور بالغ الأهمية في العراق، حيث تتصدى للإجراءات الطارئة من خلال نشاطين موازيين هما حماية التراث الثقافي المعرض للخطر الشديد وجهود الاستعادة والحفظ على المدى الطويل من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للتراث الثقافي.

٧٢ - ونظم مكتب اليونسكو في بغداد حلقات عمل تدريبية بشأن تقييم المخاطر في المتاحف والحفظ الوقائي من خلال مشروع "الحفظ الوقائي لمقتنيات المتاحف ومواقع التراث الثقافي المعرض للخطر في العراق" الذي تموله اليابان. وبالإضافة إلى ذلك، تمكن المكتب من توثيق المواقع المتضررة التي كانت تحت احتلال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، عن طريق التصوير الجوي وإجراء المسوح باستخدام الطائرات بدون طيار القصيرة المدى، لا سيما في الموصل، بالعراق.

(٣٣) أضيف موضوع "الاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية" رسميا إلى المناهج الدراسية لأكاديمية الجمارك الوطنية الأفغانية. ونتيجة لذلك، سيتم تدريب كل موظف جمارك أفغاني يتلقى التدريب الإلزامي في الأكاديمية على مكافحة الاتجار غير المشروع بالقطع الأثرية.

(٣٤) UNESCO, "Afghan customs officers graduate from UNESCO training on the prevention of illicit trafficking .of antiquities", 5 March 2014. Available at <http://fr.unesco.org/node/184050>

٧٣ - ونظمت اليونسكو بالتعاون مع وزارة الثقافة العراقية مؤتمرا للتنسيق الدولي بشأن حماية التراث الثقافي في المناطق المحررة بالعراق، وذلك في مقر اليونسكو في باريس يومي ٢٣ و ٢٤ شباط/فبراير ٢٠١٧. وكان الهدف من هذا المؤتمر هو تقييم الحالة العامة للتراث الثقافي في المناطق المحررة، مع التركيز على المباني التاريخية والتراث الحضري والمواقع الأثرية والمتاحف ومقتنيات المتاحف والتراث الديني والمخطوطات التاريخية، وكذلك على تحديد التدابير اللازمة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالتحف المنهوبة. واستنادا إلى هذا التقييم، جرى الاتفاق على برنامج عمل ذي أولوية، وأنشئت لجنة توجيهية مشتركة مع السلطات العراقية.

### حماية التراث في ليبيا

٧٤ - نظمت اليونسكو والمركز الدولي لدراسة صون الممتلكات الثقافية وترميمها اجتماعا للخبراء الدوليين بشأن حماية التراث الثقافي الليبي، وذلك في تونس العاصمة في الفترة من ٩ إلى ١١ أيار/مايو ٢٠١٦ لضمان أن تتسم الجهود الدولية الرامية إلى دعم المهنيين والمؤسسات الثقافية الليبية بالتركيز والفعالية. وخصص أحد الأفرقة العاملة للمتاحف والمقتنيات والمحفوظات، حيث جرت مناقشات حول مسألتين هما تحسين الحالة المادية والأمن في المتاحف، فضلا عن منع الاتجار غير المشروع. ووردت نتائج هذه المناقشات في خطة عمل خاصة بليبيا<sup>(٣٥)</sup>.

٧٥ - وفي إطار متابعة خطة العمل، قام مكتب اليونسكو في القاهرة، بالتعاون مع هيئة الآثار الليبية، بدراسة طرائق شراء اللوازم للمقتنيات المعرضة للخطر في غرب وشرق ليبيا، وتحديد المقتنيات الموجودة في صبراتة وقورينا ومتحف طرابلس الوطني ومواقع لبيتس ماجنا.

### حماية التراث في مالي

٧٦ - استجابة للنزاع الذي دار في مالي في عام ٢٠١٢، ومن أجل مكافحة نهب التراث الثقافي في غرب أفريقيا، نشر مجلس المتاحف الدولي "قائمة حمراء بالممتلكات الثقافية المعرضة للخطر في غرب أفريقيا"، تشمل قسما عن "الطوارئ" في مالي<sup>(٣٦)</sup>.

٧٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، وبدعم من جمهورية كوريا، وُزعت دفاتر مدرسية على الشباب بغرض تشجيعهم على الشعور بملكية تراثهم وفهم أهمية حماية الممتلكات الثقافية.

٧٨ - وعُقدت حلقة عمل لبناء القدرات في تمبكتو في شباط/فبراير ٢٠١٧، بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي والمديرية الوطنية للتراث الثقافي، ضمت ٢٠٠ مشارك لتعزيز الإجراءات الرامية إلى القضاء على الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في شمال مالي، ولا سيما في تمبكتو وغاو وكيدال.

٧٩ - ومن أجل تعزيز قدرات الجمارك والشرطة والدرك، أصدر مكتب اليونسكو في باماكو تكليفا بإجراء دراسة بحثية ستُقدم إلى جميع الجهات المعنية الوطنية من أجل تسليط الضوء على منع الاتجار غير

UNESCO, "Expert meeting — safeguarding Libyan cultural heritage", available at (٣٥) [www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/emergency-actions/libya/expert-meeting-2016/](http://www.unesco.org/new/en/culture/themes/illicit-trafficking-of-cultural-property/emergency-actions/libya/expert-meeting-2016/)

International Council of Museums, "A red list of West African cultural objects at risk", 20 December 2016. (٣٦) .Available at <https://icom.museum/en/news/news/article/a-red-list-of-west-african-cultural-objects-at-risk/>

المشروع بالقطع الثقافية. وقام مكتب اليونسكو في باماكو بالتنسيق مع مكتب اليونسكو في داكار بتنظيم حلقة عمل دون إقليمية في تموز/يوليه ٢٠١٧ ضمت موظفين بالمتاحف وموظفين مكلفين بإنفاذ القانون وموظفين قضائيين من السنغال وغينيا ومالي والنيجر. ويهدف هذا المشروع إلى تعزيز قدرات موظفي الجمارك وأفراد الشرطة والأفراد العسكريين بشأن الاتجار غير المشروع، بالتعاون مع الإنتربول.

### حماية التراث في الجمهورية العربية السورية

٨٠ - تشارك اليونسكو عن كثب في حماية التراث السوري منذ بداية النزاع في عام ٢٠١١. وفي آب/أغسطس ٢٠١٨، انتهت اليونسكو من برنامج مدته أربع سنوات بشأن الصون العاجل للتراث الثقافي السوري<sup>(٣٧)</sup>، حشد نحو ٦٠٠ من المهنيين.

٨١ - وفي إطار مشروع "الصون العاجل للتراث الثقافي السوري" الممول من الاتحاد الأوروبي، عقدت عدة حلقات عمل لبناء القدرات خصيصاً لأفراد الشرطة والجمارك والشؤون القانونية في الجمهورية العربية السورية وفي البلدان المجاورة. وتناولت حلقات العمل العناصر القانونية والإجرائية والتنفيذية المتعلقة بالاتجار غير المشروع بالمتعلكات الثقافية وإعادة المتعلكات الثقافية وردّها.

٨٢ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٦، وبمشاركة ٢٣٠ خبيراً سوريا ودولياً، عقد اجتماع لمدة يومين لتقييم الأضرار التي لحقت بمواقع التراث الثقافي في الجمهورية العربية السورية ووضع منهجيات وتحديد التدابير ذات الأولوية من أجل الصون العاجل لتراث البلد. ونظمت هذا الاجتماع في برلين اليونسكو والسلطات الألمانية. وتناول المشاركون أيضاً المسألة المهمة والمستمرة المتمثلة في نهب التراث الثقافي والاتجار غير المشروع به. ودعوا إلى وضع قائمة شاملة بالمتعلكات المنهوبة من الجمهورية العربية السورية، وناشدوا جميع الحكومات أن تنفذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة التي تحظر الاتجار بالتراث الثقافي من البلد<sup>(٣٨)</sup>.

### حماية التراث في اليمن

٨٣ - في تموز/يوليه ٢٠١٥، عقد اجتماع خبراء لمدة يومين في مقر اليونسكو، أسفر عن الإعلان عن خطة عمل طارئة لحماية التراث الثقافي في اليمن. وجاءت الخطة رداً على التهديد المستمر الذي يشكله النزاع للتراث الثقافي في البلد وركزت على المجالات التالية: الاتصال ورفع مستوى الوعي؛ وإدارة المعارف، وتبادل المعلومات؛ والمساعدة التقنية، وآليات التأهب والاستجابة في حالات الطوارئ. وأسهمت الإنتربول، ومنظمة الجمارك العالمية، والاتحاد الدولي لرابطات ومؤسسات المكتبات، وبعثة المراقبة الجمركية الدولية، ومجلس المتاحف الدولي في العناصر المتعلقة بالاتجار غير المشروع ضمن الخطة.

٨٤ - وفي إطار متابعة خطة عمل اليمن، نظم مكتب اليونسكو في الدوحة حلقة عمل في الفترة من ٢ إلى ٤ نيسان/أبريل ٢٠١٧، جمعت مهنيين متخصصين في المتاحف وأسواق الأعمال الفنية من الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، وعمان، وقطر، والكويت، والمملكة العربية السعودية، وخبراء

(٣٧) انظر <https://en.unesco.org/syrian-observatory/emergency-safeguarding-syrian-cultural-heritage-project>

(٣٨) UNESCO, "Syrian and international experts agree on emergency measures to safeguard Syria's heritage", 4 June 2016. Available at [www.unesco.org/new/en/media-services/single-view/news/syrian\\_and\\_international\\_experts\\_agree\\_on\\_emergency\\_measures/](http://www.unesco.org/new/en/media-services/single-view/news/syrian_and_international_experts_agree_on_emergency_measures/)

حكوميين من اليمن. وكان الغرض من الاجتماع هو زيادة الوعي في المنطقة مع التركيز بوجه خاص على منع الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية اليمنية.

## تاسعا - الدعم المقدم من الدول الأطراف

٨٥ - قدم عدد من الدول الأطراف مساهمات مالية في مجالات مختلفة منها:

الدولة	المساهمات المالية
الصين	المساهمة في صندوق اتفاقية عام ١٩٧٠
اليونان	الأفرقة العاملة غير الرسمية التابعة للجنة الفرعية (دلفي ٢٠١٦، وكريت ٢٠١٧)
ألمانيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>اجتماع الخبراء بشأن حماية التراث الثقافي السوري (برلين ٢٠١٦)</li> <li>دعم مشاركة خبراء من أفريقيا في المؤتمر الدولي بشأن "تداول الممتلكات الثقافية والتراث المشترك"</li> </ul>
إندونيسيا	حلقة العمل دون الإقليمية بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية وتعزيز التصديقات على اتفاقيتي عام ١٩٧٠ والمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص (جاكرتا، ٢٠١٦)
إيطاليا	حلقات العمل التدريبية بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في أوروبا الشرقية (ألبانيا ٢٠١٥؛ والبوسنة والهرسك ٢٠١٦؛ والجبل الأسود وصربيا ٢٠١٧)
إسبانيا	<ul style="list-style-type: none"> <li>حلقة عمل للتوعية والإعلام الوطني بشأن الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية (الرشيدية، المغرب، ٢٠١٦؛ ومراكش ٢٠١٦؛ وطنجة ٢٠١٦؛ وفاس ٢٠١٦)</li> <li>الاجتماع الإقليمي من أجل مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية (أنتيغوا، غواتيمالا ٢٠١٦)</li> </ul>
السويد	دعم الموارد البشرية لليونسكو
موناكو	دعم الموارد البشرية لليونسكو
النرويج	أنشطة التوعية في العراق
هولندا	حلقة العمل التدريبية بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية، نظمت في هانوي، فييت نام
تركيا	دعم الموارد البشرية لليونسكو
الإمارات العربية المتحدة	حلقة عمل بشأن أخلاقيات التعامل مع المقتنيات ومكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية لبلدان الخليج.

## عاشرا - الخلاصة

٨٦ - التهديدات التي يتعرض لها التراث الثقافي منذ عام ٢٠١٥ آخذة في التزايد وتتخذ أشكالاً جديدة. ويستخدم الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية على نطاق واسع باعتباره مصدراً من مصادر تمويل جماعات الجريمة المنظمة والإرهاب، على نحو ما اعترف به مجلس الأمن، وعلى الأخص في قراره ٢١٩٩ (٢٠١٥). وردا على ذلك، كثفت اليونسكو وشركاؤها الجهود الرامية إلى حماية التراث الثقافي في البلدان المتضررة من النزاع، بسبل منها تعزيز التعاون الدولي للحد من الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية. وفي هذا الصدد، ستتواصل الجهود من أجل التشجيع على التصديق العالمي على الصكوك المعيارية الدولية المكرسة لحماية التراث الثقافي والممتلكات الثقافية. وستبذل الجهود أيضاً لتعزيز قدرات الجهات الرئيسية صاحبة المصلحة في مجال إعادة الممتلكات الثقافية أو ردها إلى بلدانها الأصلية؛ والعمل

مع سوق الأعمال الفنية لضمان تطبيق مبادئ العناية الواجبة، وتنظيم بيع الممتلكات الثقافية على شبكة الإنترنت فضلا عن الموانئ الحرة ومناطق التجارة الحرة.

٨٧ - ويهاب بالدول الأعضاء القيام بما يلي:

(أ) أن تشجع على التصديق العالمي على اتفاقية عام ١٩٧٠ واتفاقية المعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص؛

(ب) أن تقدم بانتظام تقاريرها عن تنفيذ قراري مجلس الأمن ٢١٩٩ (٢٠١٥) و ٢٣٤٧ (٢٠١٧)؛

(ج) أن تبلغ عن أي معلومات تتعلق بالمضبوطات من الممتلكات الثقافية وبخاصة الواردة من منطقة نزاع؛

(د) أن تتخذ تدابير وقائية لحماية تراثها الثقافي والتراث الثقافي لجيرانها؛

(هـ) أن تكثف التعاون على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛

(و) أن تشارك في حلقات عمل لبناء القدرات لضمان حشد أصحاب المصلحة المعنيين بمن فيهم المسؤولون الحكوميون والشرطة والجمارك والعاملون في المتاحف؛

(ز) أن تعزز تنفيذ أنشطة التثقيف والتوعية بشأن مكافحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية؛

(ح) أن تواصل إقامة علاقات مع القطاع الخاص، بما في ذلك سوق الأعمال الفنية والقطاعان المالي والتجاري، لمكافحة غسل الأموال في سوق الأعمال الفنية.